

¹ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا ذَهَبَ
تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَخَاصَرَهَا.² وَسَلَّمَ
الرَّبُّ يَدَيْهِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا مَعَ بَعْضِ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ،
فَجَاءَ بِهَا إِلَى أَرْضِ شِنْعَارَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ، وَأَدْخَلَ الْآيَةَ
إِلَى خِرَاطَةِ بَيْتِ إِلَهِهِ.³ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَسْفَنَرَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ
بِأَنْ يُخَصِّرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ وَمِنْ
الشَّرْقَاءِ⁴ فِتْيَانًا لَا عَيْبَ فِيهِمْ، حِسَانَ الْمَنْطَرِ، خَازِقِينَ
فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَغَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَدَوِي قَهْمٍ بِالْعِلْمِ،
وَالذِّبْنَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ،
فَيَعْلَمُوهُمْ كِتَابَةَ الْكِلْدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ.⁵ وَعَيَّنَ لَهُمُ الْمَلِكُ
وَطِيفَةً كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِيهِ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ وَمِنْ خَمْرِ
مَسْرُوبِهِ لِتَرْبِيَتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعِنْدَ نَهَائِهَا يَقِفُونَ أَمَامَ
الْمَلِكِ.⁶ وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُودَا، دَانِيَالُ وَخَنْثِيَا
وَمِيسَائِيلُ وَعَزْرَبَا.⁷ فَجَعَلَ لَهُمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ أَسْمَاءً،
فَسَمَّى دَانِيَالُ بَلَطَشَاصَّرَ وَخَنْثِيَا شَذْرَخَ وَمِيسَائِيلَ مِشْخَ
وَعَزْرَبَا عَبْدَنَعُو.⁸ أَمَّا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَجَسَّسُ
بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا يَخْمَرُ مَسْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ
الْخِصْيَانِ أَنْ لَا يَتَجَسَّسَ.⁹ وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالُ نِعْمَةً وَرَحْمَةً
عِنْدَ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ.¹⁰ فَقَالَ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ لِدَانِيَالُ،
إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيَّنَ طَعَامَكُمْ وَشَرَابَكُمْ.
فَلِمَذَا يَرَى وُجُوهَكُمْ أَهْزَلَ مِنَ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ مِنْ

جِيلِكُمْ، فَيُدَبِّتُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ.¹¹ فَقَالَ دَانِيَالُ لِرَئِيسِ
السَّقَاةِ الَّذِي وَلَاهُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ عَلَى دَانِيَالُ وَخَنْثِيَا
وَمِيسَائِيلَ وَعَزْرَبَا،¹² جَزَّبْتُ عَيْدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيُعْطُوا
الْفِتْيَانِ لِتَأْكُلَ وَمَاءً لِتَشْرَبَ.¹³ وَلْيَنْظُرُوا إِلَيَّ مَتَاطِرًا
أَمَامَكَ وَإِلَى مَتَاطِرِ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ
الْمَلِكِ. ثُمَّ اصْنَعْ بِعَيْدِكَ كَمَا تَرَى.¹⁴ فَسَمِعَ لَهُمْ هَذَا
الْكَلَامَ وَجَزَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ.¹⁵ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْعَشْرَةِ الْأَيَّامِ
طَهَّرَتْ مَتَاطِرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ لَحْمًا مِنْ كُلِّ الْفِتْيَانِ
الْآكِلِينَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ.¹⁶ فَكَانَ رَئِيسُ السَّقَاةِ يَرْفَعُ
أَطْيَابَهُمْ وَخَمْرَ مَسْرُوبِهِمْ وَيُعْطِيهِمْ قِطَانِي.¹⁷ أَمَّا هَؤُلَاءِ
الْفِتْيَانُ الْأَرْبَعَةُ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ
كِتَابَةٍ وَحِكْمَةٍ، وَكَانَ دَانِيَالُ فَهِيمًا بِكُلِّ الرُّؤْيَى
وَالْأَحْلَامِ.¹⁸ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ الْمَلِكُ أَنْ
يُدْخِلُوهُمْ بَعْدَهَا، أَتَى بِهِمْ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ إِلَى أَمَامِ
تَبُوحْدَنْصَرُ¹⁹ وَكَلَّمَهُمْ الْمَلِكُ فَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ كَلِّهِمْ مِثْلُ
دَانِيَالُ وَخَنْثِيَا وَمِيسَائِيلَ وَعَزْرَبَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ
الْمَلِكِ.²⁰ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةٍ قَهْمٍ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ
الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَصْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمُجُوسِ
وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ.²¹ وَكَانَ دَانِيَالُ إِلَى
السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.